

شؤون سياسية وأحداث ميدانية 18-11-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

شؤون سياسية وأحداث ميدانية 18-11-2020

شؤون سياسية وأحداث ميدانية 18-11-2020 - الأربعاء 03 ربيع الآخر 1442هـ.

● استهدف العدوان الإسرائيلي العاصمة دمشق ومحيطها بخمسة عشر غارات جوية

● استهدفت الغارات مناطق كل من:

1- مطار دمشق الدولي

2- مطار المزة العسكري

3 -مقر فرع المخابرات الجوية في المهاجرين بدمشق

4 -مستودع ذخائر للحرس الثوري الإيراني في محيط الكسوة

5 -قاعدة عسكرية لحزب الله اللبناني في مدينة النبك

● أدى القصف إلى مقتل المقاتل "وسيم الأسد" بالإضافة إلى الجنرال "الحاج قاسم" المسؤول الأمني للحرس الثوري الإيراني في سوريا

● وأيضا مقتل 15 جنديا من مرتبات الفرقة الرابعة بالجيش السوري

● **صعد تنظيم "داعش" هجماته ضد قوافل النفط التابعة لشركة "القطرجي" القادمة إلى مناطق سيطرة ميليشيا أسد، مع ورود أنباء عن احتجاز التنظيم لصهاريج تابعة للشركة على طريق البادية السورية.**

وذكرت شبكات على "فيس بوك" منها "الشرقية 24" الاثنين 16-11-2020، أن تنظيم "داعش" احتجز خمسة صهاريج نفط تعود لشركة حسام القاطرجي (حليف أسد) على طريق أثريا ببادية الرقة، دون معلومات عن مصير السائقين المحتجزين.

وبحسب مصادر محلية فإن مقاتلي التنظيم احتجزوا الصهاريج الخمسة المحملة بالنفط، والتي كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة ميليشيا أسد، إضافة لاحتجاز السائقين وعدد من مسؤولي حماية الصهاريج التابعة للقاطرجي. يأتي ذلك بعد تنفيذ التنظيم إعداما جماعيا ذبحا بالسكاكين للعديد من عناصر ميليشيات "القاطرجي" المسؤولة عن تهريب النفط إلى مناطق سيطرة أسد، وذلك بعد أسرهم على طريق سلمية الرقة.

وكتف "داعش" هجماته على مواقع ميليشيا أسد في البادية السورية خلال الأسابيع الماضية بشكل لافت، لكن تلك الهجمات زادت وتيرتها في الأيام الماضية وخاصة مع التركيز على استهداف صهاريج النفط التابعة للقاطرجي (قائد إحدى ميليشيات أسد) وهي مسؤولة عن تهريب النفط من مناطق ميليشيا "قسد" إلى مناطق أسد.

وكانت صفحات محلية ذكرت الأحد أن التنظيم أعدم 11 عنصرا للميليشيا ذبحا بالسكاكين معظمهم من السائقين، بعدما تمكن من أسرهم على طريق أثريا الواقع على طريق سلمية - الرقة، وعرف من بين القتلى خليل المحمود حي الرميلة، وعبد الباسط الشيخ من حي الكهرباء وكلاهما من الرقة، وسط معلومات تفيد بأن لدى التنظيم أسرى آخرين لا يعرف ماذا سيكون مصيرهم.

• ارتفع عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في شمال غرب سوريا (المناطق المحررة)، إلى 11852 بعد تسجيل 424 إصابة جديدة.

في حين ارتفع عدد الوفيات بالفيروس إلى 8 أشخاص لأول مرة منذ بدء انتشاره في تلك المناطق. وأعلن فريق الخوذ البيضاء الثلاثاء 17-11-2020 أنه قام بدفن 8 أشخاص (6 رجال وسيدتان) توفوا في إدلب وريفها نتيجة إصابتهم بفيروس كورونا. وأضاف أنهم نقلوا الجثامين ودفنوها في مدينة إدلب والدانا والبارة وبنش وأرمنار ورام حمدان وحارم والأتاب وفق

تدابير وقائية مشددة.

وكان مخبر الترصد الوبائي أعلن أمس عن 6 وفيات مؤكدة بفيروس كورونا واثنين لم يتم تأكيدهما بعد، ليرتفع عدد الوفيات إلى 95، في حين بلغ عدد الإصابات 424 حالة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 11852 وذكر أن من بين الإصابات 51 حالة من الكوادر الطبية موزعين على الشكل الآتي، (6 أطباء، 4 صيادلة، 18 ممرضا، 4 فنيين، قابلتان).

كما أن هناك 45 حالة جديدة تم تسجيلها بين النازحين في مخيمات النزوح بإدلب وحلب.

● **أعلن الجيش الإسرائيلي العثور على حقل للعبوات الناسفة في منطقة الجولان على حدوده مع سوريا، مجددا تحذيره**

لميليشيا أسد من أي عمل تخريبي تجاه "سيادة" أراضيه.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه في "تويتر" الثلاثاء 17-11-2020، إن قوات الهندسة التابعة له قامت "بتفكيك العبوات الناسفة بالقرب من المنطقة التي سبق وأحبطت فيها قوات جيش الدفاع محاولة لزرع عبوات ناسفة قبل ثلاثة أشهر5."

وأضاف أدرعي "يعتبر جيش الدفاع النظام السوري مسؤولاً عن كل عمل تخريبي ينطلق من أراضيه ولن يتسامح مع كل محاولة من شأنها المساس بسيادة إسرائيل" بحسب تعبيره.

ويسعى الجيش الإسرائيلي لمنع أي عمليات عسكرية أو محاولات تسلل من الأراضي السورية باتجاه مناطق سيطرته، ما دفعه لتكثيف عملياته العسكرية والأمنية في تلك المناطق بهدف حماية حدوده خاصة مع تخوفه من الميليشيات الإيرانية الحليفة لميليشيا أسد.

وتصر إسرائيل على منع إيران وميليشياتها من التمدد العسكري في سوريا وخاصة على حدودها، وأكدت مرارا في تصريحاتها الرسمية على خطر إيران ومشاريعها التوسعية والتأكيد على مطاردة تلك الميليشيات بكل الوسائل المتاحة لإبعادها عن المنطقة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس قال تعليقا على قصف جوي إسرائيلي لموقع عسكري إيراني في القنيطرة

الشهر الماضي: "لن أتطرق إلى من أطلق النار وعلى ماذا الليلة الماضية ولن نسمح للجهات الإرهابية من قبل حزب الله أو إيران بالتموضع عند حدود هضبة الجولان، وسننفذ ما هو مطلوب من أجل إبعادهم من هناك."

- **نعت حكومة أسد وزير الخارجية وليد المعلم الذي توفي فجر الإثنين 11-16-2020 عن عمر يناهز 79 عاماً، دون أن تفصح عن أسباب الوفاة.**
- وبحسب بيان صادر عن حكومة أسد فإن المعلم توفي في مشفى الشامي وسيشيع عصر اليوم في جامع سعد بن معاذ ويوارى الثرى في مقبرة المزرة.
- وانخرط وليد المعلم في السلك الدبلوماسي عبر التحاقه بالعمل في وزارة خارجية أسد منذ عام 1964، بعيد نيّله إجازة في الاقتصاد من جامعة القاهرة.
- وتنقل المعلم بين دول شتى عبر بعثات دبلوماسية بينها السعودية وبريطانيا وتنازانيا، ثم عين رسمياً سفيراً لأسد في رومانيا عام 1970، ليعود أدراجه إلى سوريا بعد ذلك .
- وعين عقب ذلك المعلم سفيراً لأسد في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1990 ولغاية عام 1999.
- في 11 من نيسان عام 2006، نصب نظام أسد وليد المعلم وزيرا للخارجية والمغتربين ونائبا لرئيس مجلس الوزراء، خلفاً لفاروق الشرع.
- مع بداية الثورة السورية، اصطف المعلم إلى جانب رأس النظام وأعلن عن جملة تصريحات أزمّت من علاقات نظام أسد مع الدول الغربية.
- واشتهر المعلم بحزمة تصريحات إبان الثورة السورية، كان أبرزها تعليقه على مهمة المراقبين الدوليين على انتهاكات النظام بحق السوريين قائلا "إذا كنا أغرقنا البعثة بالتفاصيل فعليهم أن يتعلموا السباحة."
- كان المعلم من أولى شخصيات النظام الذين أدرجت أسماؤهم على لائحة العقوبات الأوروبية عام ٢٠١١ ولاحقا الأمريكية، شملت تجميد أصوله ومنعه من السفر.

وقبيل وفاته، علق وليد المعلم على عقوبات "قيصر" بالقول "الأسد باق.. والأمريكيون يحلمون بأن ترسخ سوريا لعقوبات قيصر" على حد زعمه.

- **كشف الصحفي أحمد القصير من أبناء مدينة القصير بريف حمص الغربي "التضليل" الذي مارسه ميليشيا أسد في إعلانها عن السماح لمئات المهجرين من أبناء المدينة العودة إليها في إطار الدعاية لمؤتمر اللاجئين الذي نظمته حكومة أسد وحلفاؤها في دمشق يومي الأربعاء والخميس.**

وقال الصحفي في تصريح خاص لأورينت، الإثنين 11-16-2020 إن قوائم الأسماء التي سمح نظام أسد لها بالعودة إلى مدينة القصير بلغت 1603 وجميعهم نازحون داخل مناطق أسد ولا يوجد أي اسم لاجئ خارج البلاد.

وأضاف أن شعبة حزب البعث في القصير هي من أصدرت القوائم ولم يتم السماح لهم بالعودة دون الحصول على الموافقة من اللجنة الأمنية، مشيراً إلى أن عدد الدفعات التي سمح بالعودة إلى المدينة حتى الآن وبعد 7 سنوات من تهجير أهلها لا يزيد أن بضعة آلاف من أصل أكثر من 60 ألف عدد سكان المدينة وبعض المناطق التابعة لها.

وأمس الأحد أعلن فرع "حزب البعث العربي الاشتراكي" في محافظة حمص عن السماح بعودة 1603 أشخاص من سكان مدينة القصير إليها.

ونشر الفرع قوائم اسمية للمسموح لهم بالعودة على الصفحة الرسمية له في فيسبوك، مشيراً إلى أن هذه القوائم هي الدفعة الخامسة من الأسماء التي تمت الموافقة على عودتها إلى المدينة.

وأتى الإعلان عن هذه الدفعة في إطار الترويج الإعلامي لاهتمام حكومة أسد بعودة اللاجئين السوريين، وذلك عقب أيام من عقدها لمؤتمر حمل اسمهم بدمشق زعمت فيه أن أبواب سوريا مفتوحة للاجئين وأن دول الغرب وتركيا وقطر هي من افتعلت أزمت اللجوء، متهمة اللاجئين بالتقرير الافتتاحي للمؤتمر "بالكومبارس".

وتسعى روسيا منذ عامين لتمكين حليفها أسد عبر خطة أحادية لإعادة اللاجئين إلى سوريا والحصول من خلالها على دعم دولي لإعادة الإعمار رغم أن العائق لعودة اللاجئين يكمن في بقاء أسد ونظامه في السلطة بحسب التقارير الدولية والإنسانية.

كما أتى السماح للأسماء الجدد بالعودة إلى المدينة دون تأمين مستلزمات البنية التحتية لعودتهم في مدينة تعاني من بنية

تحتية مدمرة وخدمات أساسية ضعيفة، ويعمل العائدون على إعادة تأهيل منازلهم وترميمها بما يتوفر لهم من إمكانات فردية.

وكان القصف الذي تعرضت له بتدمير شبه كلي للأجزاء الشمالية والغربية من المدينة التي كانت تتمركز فيها فصائل المعارضة، في حين تعرض الحي الشرقي الموالي للنظام لضرر ضئيل.

- **أعلنت حكومة أسد أن افتتاح معبر "عرعر" بين المملكة العربية السعودية والعراق، سيكون منفذا جديدا للبضائع** والقوافل التجارية السورية إلى دول الخليج وخاصة السعودية، كبديل عن معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن. ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية الأحد 15-11-2020، عن عضو مجلس إدارة الاتحاد السوري لشركات شحن البضائع الدولي في حكومة أسد، حسن عجم أن الحكومة السعودية طلبت من الجانب العراقي تأمين طريق ترانزيت يربط سوريا بالأراضي السعودية عبر العراق. وبحسب عجم فإن افتتاح معبر "عرعر" بين السعودية والعراق في الأيام المقبلة سينشط حركة نقل البضائع والشاحنات السورية بين سوريا ودول الخليج، "خاصة في حال تفعيل بغداد قانون الترانزيت الذي يسهل الكثير أمام النقل التجاري"، بحسب تعبيره. واتفق الجانبان السعودي والعراقي على افتتاح معبر عرعر بين البلدين والواقع في محافظة الأنبار غرب العراق، بعد 29 عاما على إغلاقه بعد حرب الخليج الأولى عام 1991، بعد مفاوضات استمرت لأشهر وانتهت بقرار افتتاح المعبر في الأيام القليلة المقبلة، وفق بيان مشترك أكد على أهمية التعاون الثنائي وتعزيزها بين البلدين.
- وفي هذا الصدد قال المسؤول في حكومة أسد، إن عبور البضائع والشاحنات السورية إلى دول الخليج وبالعكس عبر معبر عرعر يعتبر أفضل وأسرع من عبورها للأراضي الأردنية عبر معبر نصيب و"ذلك بسبب اختصار أيام الانتظار الطويلة التي تقضيها الشاحنات السورية وغير السورية على الجانب الأردني من الحدود حتى يُسمح لها بالمرور بسبب المزاجية والروتين لدى سلطات الأردنية، وهو ما يعيق حركة النقل التجاري بين سوريا والخليج"، وفق قوله. وتشتكي حكومة أسد من بطئ مرور البضائع والشاحنات السورية وغير السورية عبر أراضيها إلى الأردن بسبب

إجراءات الأخير في الدخول والخروج خاصة في أزمة وباء كورونا، إذ عولت حكومة أسد على افتتاح معبر نصيب بين البلدين قبل عامين لتنشيط الاقتصاد المتهاوي لديها.

وفي حين تم افتتاح معبر "عرعر" بين السعودية والعراق فهناك طريقين يربطانه بالحدود السورية، أحدهما متصل بمعبر البوكمال "حصيبة" وهو معبر تم افتتاحه العام الماضي، وخاضع لسيطرة الإيرانيين.

وأما الطريق الآخر فهو عن طريق معبر التنف "الوليد" الواقع بمنطقة التنف بريف حمص، وهو خاضع لسيطرة القوات الأمريكية ما يفرض على حكومة أسد اعتماد معبر البوكمال في حركتها التجارية إلى الأراضي العراقية.

سوريون في المهجر

- كشفت تحقيق لصحيفة "كروير" النمساوية عن حماية المكتب الاتحادي لحماية الدستور في النمسا، لمجرم حرب وضابط سابق في ميليشيا أسد، يعمل لصالح الموساد الإسرائيلي.
- وذكرت الصحيفة أن الوثائق تدل على أن أجهزة في النمسا وإسرائيل ساعدت مجرم الحرب المدعو خالد الحلبي على الهروب، وتسهيل حصوله على اللجوء دون تعريضه إلى تفتيش أو مساءلة دولية، ضمن عملية تحمل اسم "الحليب الأبيض".
- واتهم الموقع النمساوي في تقريره النظام المعتمد في البلاد لحماية اللاجئين إليها بأنه "يمكن التحايل عليه وتوظيفه لصالح بعض الملاحقين أمنياً".
- وأوضحت الصحيفة أن الضابط السابق في ميليشيا أسد والمسؤول عن تعذيب وإطلاق النار على المتظاهرين، قدم لجوءاً في فرنسا التي اكتشفت تورطه في جرائم حرب.
- وعقب زيارة قام بها نائب مدير المكتب الاتحادي آنذاك فولفغانغ زوهرر إلى إسرائيل، وعقب رفض فرنسا نقل الضابط إلى النمسا، عملت إسرائيل على تهريبه من فرنسا إلى النمسا ليستقر فيها ويحصل على مبالغ مالية من الموساد الإسرائيلي شهرياً.

وكان زعيم المجموعة البرلمانية لحزب الحرية النمساوي "كريستيان هافنيكر" أعلن عن تحقيق شامل حول حصول خالد الحلبي على حق اللجوء السياسي في النمسا رغم أنه مجرم حرب مطلوب دولياً. وكشف "هافنيكر" الأسبوع الماضي فضيحة تعاون المكتب الاتحادي لحماية الدستور ومكافحة الإرهاب، مع إحدى الجهات الدبلوماسية بإحضار "الحلبي" إلى النمسا في عام 2015، ومنحه هوية لجوء وجواز سفر. وأوضحت الصحيفة أن الحلبي كان عميداً في المخابرات، وكان يرأس جهاز أمن الدولة في مدينة الرقة، ويعيش في النمسا منذ 13 حزيران 2015، وحصل على حق اللجوء في إجراء سريع. وسبق للاجئين السوريين أن سجلوا مشاهداتهم لعدد من عناصر ميليشيا أسد كانوا قد فروا إلى دول أوروبية عدة مع توالي خسارات أسد أمام فصائل المعارضة السورية عام 2015. ولم تعلق تل أبيب على ما نشرته الصحيفة النمساوية حتى إعداد التقرير.

• الاخبار التركية

- البرلمان التركي يوافق على مذكرة رئاسة الجمهورية بشأن إرسال قوات إلى أذربيجان.

- اتخذت بلدية إسطنبول التركية عدة إجراءات في إطار توصيات المجلس الاستشاري العلمي، بهدف التصدي للموجة الثانية من انتشار فيروس كورونا، بعد تصاعد الحالات بشكل سريع في الأسابيع الأخيرة. وبحسب بيان صادر عن البلدية الثلاثاء 17-11-2020، ترجمته أورينت نت، قررت تأجيل افتتاح دورات ISMEK إلى تاريخ لاحق، على أن تستمر بعض الدورات عبر الإنترنت. كما قررت إبقاء المراكز الثقافية التابعة للبلدية مغلقة، وإغلاق كافة المتاحف والصالات الرياضية والمساح التابعة للبلدية، مشيرة إلى أن تقديم العروض الفنية إلى الجمهور سيكون عبر الإنترنت.

وأوضح البيان أن الإجراءات ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الخميس المقبل لمنع زيادة انتشار الفيروس في إسطنبول، مؤكدة أن الإجراءات قد تتسع أكثر مع الأيام.

وعزت البلدية اتخاذ هذه القرارات إلى استمرار تفشي فيروس كورونا بسرعة كبيرة كموجة ثانية على مستوى العالم، وعلى مستوى البلاد وفقاً لتصريحات اللجنة العلمية ووزير الصحة فخر الدين قوجة.

ووفقاً لاستطلاع نشرته صحيفه "ملييت" التركية، طالب 84% من الأتراك، إعادة فرض قرار حظر التجول خلال عطلة نهاية الأسبوع، وفق بحث قامت به شركة "إيبسوس" للدراسات والبحوث، وذلك لمنع انتشار الفيروس.

وقال وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة أمس، إن المجلس العلمي الاستشاري في تركيا أوصى بأن تنفذ الحكومة إجراءات ملموسة لإبطاء انتشار وباء فيروس كورونا.

ويأتي ذلك في ظل ارتفاع معدل عدد الإصابات اليومية بالفيروس، إذ سجلت وزارة الصحة التركية أمس 3316 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 417594 إصابة، و94 وفاة بكورونا لترتفع حصيلة الوفيات إلى 11601 وفاة.

وكان رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو دعا قبل أيام لفرض عزل عام في إسطنبول لاحتواء زيادة الإصابات بفيروس كورونا، وقال إن "الوفيات بسبب الجائحة في المدينة وحدها تفوق الأرقام المعلنة على مستوى البلاد."

طالب المدعي العام التركي بإعادة التركي ابراهيم أتابي من روسيا لمحاكمته بسبب تمزيقه للقرآن وإهانته خلال بث مباشر على موقع "يوتيوب"

وفتح مكتب المدعي العام في أنقرة تحقيقاً ضد ابراهيم أتابي التركي بعد حملة غضب واسعة ضده في الوسط التركي على موقع "تويتر" تطالب باعتقاله وإعادته لمحاسبته.

وفقاً للبيان الذي نشرته مديرية الأمن عبر "تويتر" ، فإن المدعي العام وجه إلى أتابي تهمة "تحريض الناس على الكراهية والعداوة، وتحقير القيم الدينية التي يتبناها عدد كبير من الناس"، بعد تمزيق صفحات القرآن والإساءة للنبي الكريم، ومنشوراته المناهضة للإسلام على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في البيان أن "التحقيق بدأ عن شخص أهان القيم الدينية علناً، ومزق القرآن الكريم في 16 تشرين الثاني/نوفمبر، ووفقاً لمقطع فيديو تمت مشاركته على منصة مشاركة مقاطع الفيديو YouTube ، ثبت أن هذا الشخص هو إبراهيم

أتابي."

وأكد البيان أن الشخص لديه 11 سجلاً جنائياً لجرائم مختلفة، ويعيش هارباً خارج البلاد، وتم اتخاذ إجراءات قانونية ضده، بالإضافة لمتابعة عملية إعادته إلى تركيا من أجل محاكمته. وأثار الفيديو الذي نشره أتابي عبر قناة "GİGTV" على "يوتيوب"، غضباً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي بين الوسط التركي، وتم إطلاق حملة تحت عنوان İbrahimAtabeyTutuklansın اعتقالوا إبراهيم أتابي) طالبوا فيها بمحاكمته واعتقاله .

- أقال حزب تركي معارض أحد أعضائه ونائبه في مدينة إسطنبول على خلفية جدل مع رئيسة الحزب ميرال أكشنار

الإثنين 16-11-2020.

وتناقلت وسائل إعلام تركية محلية اليوم الإثنين قرار إقالة حزب "الجيد أحد أبرز الأحزاب التركية المعارضة لوجود السوريين العضو أوميت أوزداغ من منصبه بسبب انتهاكاته لحقوق الدولة التركية والديمقراطية وحقوق الإنسان، بحسب وصف البيان.

وأشار بيان الحزب إلى نشر العضو أوميت مزاعم وادعاءات مكتوبة ومرئية على مواقع التواصل الاجتماعي لا أساس لها من الصحة، وحسب المادة 76/ د في النظام الداخلي المعتمد لدى الحزب، تم الإجماع من أعضاء مجلس الإدارة على فصل المدعو.

بحسب تفاصيل الحادثة، ادّعى أوميت في مقابلة متلفزة له على إحدى القنوات المحلية أن رئيسة إقليم إسطنبول كافونكو كانت عضوة في منظمة "غولن" التابعة لعبد الله غولن والمصنفة على قائمة الإرهاب في تركيا، وعليه تلقت أكشنار تقارير تفيد بنشر المدعو لاتهامات كاذبة وتشهيرية بحق كافونكو ليتم على إثرها إقالته. واشتهر أوميت بنشره تغريدات مناهضة لوجود السوريين في تركيا عبر حسابه في تويتر دعى فيها إلى ما أسماه بـ"التوقف عن إطعام 9 ملايين سوري، والبدء بمفاوضات مع نظام أسد، زاعماً أن إقامة السوريين في تركيا، كلفت الحكومة نحو 80 مليار دولار، على حد زعمه.

وسبق لأوميت أن بث مقطع فيديو له في وقت سابق من العام الحالي حرّض فيه على منع إعطاء الجنسية التركية للسوريين، داعياً إلى "تكاتف الأحزاب للوقوف في وجه" ما أسماه بـ"التمدد السوري" بذريعة تهديدهم التغيير الديموغرافي في تركيا.

● الأخبار العالمية

- عاجل دولي

- وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة: قررنا سحب قوات من أفغانستان والعراق خلال الساعات المقبلة

- ألمحت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر الإثنين 16-11-2020 أن الرئيس الأمريكي كان ينوي توجيه ضربة

عسكرية لموقع نووي في إيران، قبل انتهاء ولايته الرئاسية بعد نحو شهرين، لكن كبار مستشاريه أقنعوه بعدم فعل ذلك. وأفادت الصحيفة وفقاً لما ترجمت وكالة فرانس برس أن الرئيس ترامب الذي تنتهي ولايته بعد نحو شهرين، استشار الأسبوع الماضي عدداً من كبار المسؤولين لبحث إمكانية شن ضربة عسكرية ضد موقع للنووي الإيراني.

ورجحت الصحيفة أن موقع "نطنز" هو من كان المستهدف في الضربة، لكن الصحيفة استطردت بأن مستشاري ترامب رفضوا الفكرة خوفاً من أن تؤدي إلى نزاع واسع النطاق. وقالت الصحيفة إن ترامب طرح الفكرة في اجتماع جرى الخميس مع كل من نائبه مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو ووزير الدفاع بالوكالة كريستوفر ميلر ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، غير أن هؤلاء "أقنعوا الرئيس بعدم المضي قدماً في شنّ ضربة عسكرية" ضدّ طهران خوفاً من أن تؤدي إلى نزاع واسع النطاق.

وأكدت الصحيفة أنّ ترامب طرح سؤال حول إمكانية الضربة على معاونيه عادة تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أفاد بأنّ طهران تواصل تكديس اليورانيوم المخصّب.

وشهدت العلاقات المقطوعة منذ أربعة عقود بين الولايات المتحدة وإيران زيادة في منسوب التوتر منذ تولي ترامب

مهامه الرئاسية في 2017 ثم انسحابه من الاتفاق النووي الإيراني وإعادة فرضه عقوبات مشدّدة على نظام طهران وصولاً إلى اغتيال قائد ميليشيا فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني بضربة جوية أمريكية في بغداد مطلع العام الجاري.